



تتمات صفحة

قائد الثورة ...

قال سماحته إن بعض قادة أمريكا يتظاهرون بانهم مجانين لكنني بطبيعة الحال أرفض ذلك إلا أنهم حمقى من الدرجة الأولى. وأشار قائد الثورة التي ان الرئيس الأمريكي في حينه زار إيران قبل عام من انتصار الثورة الإسلامية والتي خطابا مليئا بالكذب في الإضاءة بالشاه البائد، وقال في ذلك الخطاب بأن إيران جزيرة الاستقرار أي أن أمريكا من أجل إيران من النظام العميل.

وأضاف: إلا انه لم تمض سوى ١٠ أيام حتى انتفض اهالي مدينة قم ضد ذلك النظام العميل فزلوا في الساحة للتلصيح بأرواحهم ومن ثم حدثت الحركة العاصفة في تبريز وبعدها التحركات التالية التي انتهت الى القضاء على ذلك النظام العميل.

وقال سماحته: هذه هي محطة الحسابات الأمريكية؛ فالأمريكيون يفتخرون بتحليلاتهم التحليلية والمستقبلياً؛ وهنا ايضا بعض المتفريين الذين يتباهون بقوة أمريكا.

وتابع قائد الثورة: انه قبل فترة قال أحد المسؤولين الأمريكيين في حديثه أمام حفنة من الراهبين ومثيري الشعب بأنه يأمل بأن يحتفل بعيد الميلاد للعام ٢٠١٩ في طهران. وقد مر عيد الميلاد قبل ايام.

واكد سماحته ضرورة التوقف أمام تيجحات المسؤولين الأمريكيين بشجاعة وعقلانية، وأضاف: انكم ترون كيف يتحدون بكلام عبثي وكالمهزجين؛ إذ قال مسؤول أمريكي بأنه على إيران ان تتعلم حقوق الإنسان من السويدية!!.

وأضاف قائد الثورة: ان هؤلاء لا قيمة لتهديدهم أو كلامهم أو توقعهم ولا ينبغي إغارة الأهمية لهم.

واعتبر سماحته مدينة قم بأنها مدينة ومركز وام الثورة، وأشار الى وجود محاولات مكررة وخبيثة للتقليل من مكانة قم في الثورة، داعياً العلماء والنخب والشباب للتصدى للأيدي الخائنة التي تحاول طمس الدور الريادي لمدينة قم في الثورة.

وأشار سماحته الى ان الأعداء تصوروا بعد انتصار الثورة أنهم بضرهم الحظر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيقتونها في غضون أقل من ٦ أشهر إلا ان الثورة بلغت الآن عامها الأربعين، وأضاف: انه لزاء حسابات الإستكبار الخاطئة هذه هنالك حسابات دقيقة للجمهورية الإسلامية حيث صرح الراحل الراحل في حينه بأننا نسمع صوت تهشم عظام الماركسيين وبعد ذلك بعام أو عامين سمع العالم كله ذلك الصوت.

واعتبر قائد الثورة، عدم الإستكبار لظاهرة الثورة الإسلامية الحضارية بأنه عداء عميق، وأضاف: ان البعض ومن باب عدم الفهم أو قضايا أخرى يعتبرون عداء الإستكبار بأنه يعود لتصريحات الامام أو المسؤول الفلاني ضد أمريكا في حين ان قوى الغطرسة العالمية تواجه قوة شبابية ومتنامية وواخرة بالنشاط والحوار وهذه القوة المعنوية تقف امامهم منذ ٤٠ عاما وتصبح يوما بعد يوم أكثر قوة واقتدارا وصلابة فيما تصبح شروخ وتصدعات الإستكبار أكثر عمقا.

واعتبر سماحته الجمهورية الإسلامية قمة الموقع الاستراتيجي في المنطقة وأضاف: ان السبب في غضب الأمريكيين في بداية الثورة يعود الى أنهم فقدوا إيران كاهم دولة في المنطقة بأرضها الزاخرة بالثروات المادية والمصادر الطبيعية.

وأضاف: ان هذا الغضب مازال مستمرا إلا ان القضية الأساس والجذرية للمواجهة بين أمريكا والشعب الإيراني، هي المواجهة التاريخية والذاتية بين الحق والباطل، لأن الإستكبار والاستعمار يمتص دماء الشعوب فيما تقف الثورة الإسلامية أمام هذا الظلم الصارخ وتبذل الجهود لتوعية الشعوب.

واعتبر قائد الثورة، سعد نداء (الموت لأمريكا) في العديد من الدول أمرا لا سابق له ومؤشرا لنجاح إيران، وأضاف: ان الإستكبار يسعى لتضليل الشعوب (التخويف من إيران) و(التخويف من الإسلام) أو (التخويف من الشيعة) إلا ان الشعوب لا تعادي الجمهورية الإسلامية ذاتها وبنيها وإنما إتضح الحقيقتة.

واعتبر بعض الأحداث التي تشهدها أوروبا وأمريكا مؤشرا لتداعيات خطيرة للضجوة المعنوية في حضارة الغرب، وأضاف: انه في الطرف الآخر هنالك سيادة الشعب الدينية والتحرر المستمر نحو الحضارة الإسلامية عبر الاستدامة من امكانيات واوتاد اليوم الحديثة في العالم وهذه حقيقة مرعبة بالنسبة للمستكبرين.

واعتبر سماحته انتصار الثورة الإسلامية وتأسيس الجمهورية الإسلامية مقدمة لملاحة الحضارة الإسلامية المتناسبة مع العصر الحاضر، وأضاف: أنه ومن دون إرادة البراري تعالی لم تكن لتتوفر هذه التمهيدات.

ولفت قائد الثورة الى ان العدو يركز على قضايا الفئدة المعيشية، مؤكدا على المسؤولين بذل الإهتمام اللازم لحل المشاكل المعيشية للمواطنين خاصة الشرائح الضعيفة منهم.

ودعا المسؤولين للوقوف والنبات أمام تهديدات وتبجحات أمريكا وأوروبا، معتبرا أن لا قيمة

لتهديداتهم أو وعودهم أو حتى تواقعهم. ووصف آية الله الخامنئي التصريحات العبثية لبعض المسؤولين الغربيين بأنها شبيهة بكلام المهرجين وأضاف: لقد نصحوا إيران بأن تتعلم حقوق الإنسان من السوديين؛ إلا يعد هذا الكلام كلام مهرج ؟.

ودعا سماحته المسؤولين لمعرفة وتثمين واستخدام الطاقات الذاتية خاصة طاقات الشباب الذين بإمكانهم حل عقد الأجزاء.

وتابع قائد الثورة: إن الثورة والجمهورية الإسلامية تبلورت واستمرت برغبة ودعم الشعب إلا ان المستكبرين يحثون الشعب بكل وقاحة على مواجهة الدولة حيث يتوجب على الشعب ان يواجهوا هذه الحملات الإعلامية والتصدي لها وان يقوم الشباب بفضطة بتحويل الأجواء الافتراضية الى أداة لتوجيه الضعفة للأعداء.

واعتبر آية الله الخامنئي بان الحظر أدى الى فرض ضغوط وحدوث مشاكل للبلاد وأضاف: ان الاميركيين يقولون أنهم مسرورون بان الحظر الزاهن لا سابق له إلا ان الشعب الإيراني يشعل بهم هزيمة لا سابق لها في التاريخ ان شاء الله تعالى.

وأشار آية الله الخامنئي الى الحظر الكامل الذي كان مفروضا على الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال فترة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) وأضاف: ان الأجانب لم يزدونا حتى بالاسلاك الشائكة إلا ان شعبنا ومسؤولينا جعلوا ذلك الحظر ارضية للاعتام على الطاقات الداخلية وازدهار المواهب وهو المسار الذي حوّل ايران اليوم الى قوة لا نظير لها في المنطقة.

واكد قائد الثورة انه ويفضل البراري تعالی وفي ظل مقاومة ويقظة الشعب والمسؤولين والشجوة والدؤوبة والمتواصلة تتجاوز الحظر والمشاكل، ومثلما فرضنا الهزيمة على صدام في الحرب المفروضة فان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستكون أكثر نجاحا وحيوية يوما بعد يوم وان اعداء الشعب الإيراني في اميركا والغرب سيقفون مصير صدام.

لاريحاني ...

وقال لاريحاني، في كلمته لدى بدء الاجتماع المفتوح لمجلس الشورى الإسلامي، أن اليوم يصادف ١٦ دي (٩ كانون الثاني/يناير) ذكرى نهضة اهالي قم الأبطال (لدى بدء الثورة الإسلامية في عام ١٩٧٨)، وفي أعقاب الإساءة اللفظية التي وجهها أحد مسؤولي النظام المكي السابق بادر الناس بالذهاب الى منازل مراجع الدين واطلقوا شعارات ثورية وحوولوا الساحة السياسية والاجتماعية في قم الى نهضة للتصدي لنظام بهلوي سفاك الدماء.

وأضاف: إن الحضور الواعي لأهالي قم كان منطلقا للثورة الإسلامية الشامخة كما أن هذا التحرك الواعي ساهم في نشر اليقظة في جميع المحافظات الأخرى وهو ما أدى الى اقامة أربعين شهداء قم في تبريز والمدن الأخرى حيث تحول الى إنفاذ ثورة جديدة.

وتابع: أنه بتحليل هذه النهضة وماضي النهضة الأخرى على مدى القرن الأخير في إيران يمكن الإستنتاج أن الفكر الديني والارتباط بتراث أهل البيت (ع) هما مرتكز ثقافة الشعب الإيراني.

واعتبر ان أية اصلاحات سياسية واجتماعية إذا قامت على الفكر الديني سواء كانت سلبية أو ايجابية فإنها ستنجح بفضل العقيدة العامة للمجتمع وفي غير هذه الحالة فإنها لا تستطيع ان تخلق التحرك بين شرائح الناس.

ولفت الى ان محورا أساسيا كان موضع اهتمام من قبل المصلحين الحقيقيين في تاريخ إيران إلا ان الحكام الجائزين واجهوا هذا المحور بسبب عدم كفاءتهم وتفهمهم الصحيح للمجتمع حيث لم يكن رضا خان ومحمد رضا لديهم هذا الفهم اللازم واعتمدوا على أمريكا وبريطانيا ووجهوا صنعات لانفسهم والبلاد لا يمكن معالجاتها.

واعتبر ان بعض الأحزاب السياسية لاسيما الشيوعيين اعتمدوا نهجا يقوم على أنماط اليلدان الأخرى الا أنهم لم ينالوا الموقفية لكن الإمام الخميني والشهيد مدرس وآية الله كاشاني وعلماء نهضة الدستور والسيد جمال الدين آسد آبادي كانوا من المصلحين الحقيقيين حيث تفهموا الساحة الاجتماعية الإيرانية بشكل صحيح وبنوا تحركاتهم على أسس الفكر الديني بشكله الثير وهو ما أثمر عن الثورة الإسلامية الشامخة.

ولفت الى ان قائد الثورة كان يؤكد على الوعي في مواجهة الهجمة الثقافية لهذا السبب فإن أساس التخثيرات والإصلاحات الحقيقية والتقدم الناجز سواء في انطلاق الثورة أو بقائها رهن بإعتقاد الفكر الديني والإثراء منه.

وأنوه الى ان أمريكا ربما تثير مجابهة إيران على الصعد الأمنية والسياسية والإقتصادية إلا ان الأساس يتمثل بمواجهة الأسس الدينية حيث ان عدم نجاح الأمريكيين رغم ممارسة جميع الضغوط الإقتصادية يعود الفضل فيه الى أن الشعب الذي يعتمد ثقافة حسينية وعلوية لا يقدم ترانه الروحي في سوق الزماد بل يعتبر تحمل الصعاب متراسا لصون عقيدته.

رضائي ...

وفي تصريح له أمس الأربعاء خلال الملتقى الوطني حول (انجازات الثورة الإسلامية طيلة

العقد الأربعة الماضية)، أكد رضائي ضرورة التعريف بأركان وانجازات الثورة الإسلامية للأجيال الحماسية الجديدة في البلاد؛ مضيفا أن الذكرى الأربعين لإنصار الثورة الإسلامية تشكل فرصة مثلى لتحقيق هذا الهدف.

وتطرق أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الى سياسات ومؤامرات الإستكبار العالمي الخبيثة ضد الثورة الإسلامية؛ واصفا أمريكا بأنها مصدر الأزمات ضد الشعب الإيراني.

وأكد رضائي أن المواجهة بين الثورة الإسلامية وأمريكا بلغت واحدة من أهم مراحلها على اعتبار حللوا الذكرى الأربعين للثورة؛ واصفا يوم انتصار الثورة الإسلامية في (٢٢ بهمن) (١١ فبراير) بأنه فرصة مناسبة لتوجيه رد حاسم على كافة الإجراءات البغيضة لهذا البلد وزعمائه.

ولفت أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت انجازات مذهلة في كافة الحقول والساحات التي قامت بطرد أمريكا منها.

وتابع: ان الزعيم الإيراني استطاع بتضحياته الملحمة ان يذبح أمريكا من ساحاته الدفاعية والأمنية وعليه فقد تمكن من تحقيق انجازات يشهد بها العدو والصديق في المجالات الصاروخية والدفاعية.

حريصون ...

التهتم التي تم بموجيها ممارسة الضغوط على نظام الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني.

وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اتهمت بانحراف انشطتها ومسار حركة استخدام السلمي للطاقة النووية، الى الأسلحة النووية، في حين اننا عضو نشط في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقلنا معاهدة حظر الانتشار النووي NPT أيضاً وجميع انشطتنا تقريبا تحت سيطرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والإشراف عليها.

أجرينا محادثات مكثفة مع ستة بلدان. انتهت نتيجة هذه المحادثات في الإتفاق النووي. بعد هذا الإتفاق، امتثلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية لجميع التزاماتها ولمتزمة بذلك، وقد تم الإعلان عنها في جميع التقارير الرسمية، لكن مع وصول الحكومة الأمريكية الجديدة، تخلى الرئيس الأمريكي ترامب، عن الإتفاقية التي من جانب واحد.

واستطرد النائب الأول لرئيس الجمهورية في تصريح ليورنيوز قائلا: اننا حاولنا خلال المفاوضات الحالي، اطلاق الشعب على جميع القضايا ويصدق. من المؤسف، إن قرار واشنطن أحادي الجانب قد أعاد الحظر بشكل جاد. يسعى الأمريكيون في هذه المرحلة من الحظر الى منع الدول والشركات الأجنبية من إقرار العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بطرق مختلفة، بما في ذلك تهديد وإغراء البلدان والشركات الأخرى. وفي المقابل اتخذنا بعض الاجراءات، واحدى هذه الاجراءات، نحرض على بقاء الإتفاق النووي ونحافظ عليه، طالما التزم الموقعون الأخرى بتعهداتهم، خاصة في هذا الصدد، باتخاذ إجراءات عملية من قبل الإتحاد الأوروبي. وفي الوقت نفسه، نسعى أيضا الى الحد من الضغوط التي تفرضها العقوبات على اقتصاد البلد عن طريق الإدارة، وايصال حياة الناس الى نقطة يكونون فيها أقل عرضة للخطر.

وردا على سؤال آخر فيما اذا كان الإتحاد الأوروبي لديه الإرادة اللازمة أو القدرة على الوقوف ضد ترامب؟ قال جهانغيري: كان لدينا انطباع بأن الإتحاد الأوروبي لديه مثل هذه القوة. عملت أوروبا بشكل جيد حتى الآن من حيث التوجه والقضايا النظرية، ولكن من الناحية العملية، أظهرت الهيكلية المالية للإتحاد الأوروبي، ولا سيما نظامه المصرفي، أنها غير قادرة على العمل كصانع قرار مستقل وهيئة قوية لحماية إنجازات الإتحاد الأوروبي. والتزاماته تجاه الأجواء الدولية. وفي الوقت نفسه، ما زلنا نأمل في أن يوفوا بالتزاماتهم.

وردا على سؤال حول مفاوضات إيران مع جماعة طالبان، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن وضع دول المنطقة، وخاصة دول الجوار، مهم جدا بالنسبة لنا، فالإستقرار والأمن في هذه الدول مرتبطان بإستقرار وأمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بل تكون هناك خلافات مع جماعات مثل طالبان الموجودين في هذه الدول، لكن جهدنا هو العمل لصالح الحكومة الأفغانية. الحكومة الأفغانية هي حكومة صديقة. لدينا علاقة جيدة مع الحكومة الأفغانية، لقد دعمنا دائما الحكومة الأفغانية في جميع المجالات. أي حوار يتم تنفيذه سيكون بالتأكيد بفعل الحكومة الأفغانية وسيكون في مصلحة أفغانستان.

قاسمي ...

ورأى قاسمي أن (هذه الخطوة تعكس عدم مصداقية الدول الأوروبية في محاربة الإرهاب). واعتبر أن (الإتحاد الأوروبي وبدلاً من وضع تنظيمات إرهابية ومجرمة مثل (مجاهدي خلق)، (الأحوازية) في قائمة عقوباتها، يفسح المجال أمامها بل يدعمها، بينما يتهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي ترفع راية محاربة الإرهاب في المنطقة).

موقف قاسمي جاء بعد أن أضاف الإتحاد الأوروبي إيرانيين وإدارة الأمن الداخلي الإيرانية

الى قائمة (الإرهاب). ويرر الإتحاد الأوروبي في بيان له قراره بزعم (التورط في هجمات تم إحباطها مؤخرا على أراض أوروبية).

من جانبه كتب الوزير ظريف في تغريدة بتويتر ردا على قرار الدول الأوروبية، قائلا:

إن الدول الأوروبية لا يمكنها التنصل من مسؤولية إيواء الراهبين، وأضاف: إن الدول الأوروبية بينها الدنمارك وهولندا وفرنسا تنزوي زمرة خلق الراهبية المتورطة في اإراقة دماء ١٢٠٠٠ إيراني وساندت صدام في جريمته ضد أكراد العراق كما تزوي اراهبين آخرين الذين يتخذون من أوروبا منطلقا لإراقة دماء الإيرانيين الأبرياء. فاتهام إيران لا يبرئ ساحة أوروبا من مسؤولية إيواء الراهبين.

وأفاد وزير الخارجية الإيراني في بيان له يوم ٢٠١٤، ويستند هذا الحظر على أساس مزاعم أثارته الدنمارك ضد إيران. واتهمت الشرطة الدنماركية قبل شهر إيران بالتورط في مهاجمة شخص داخل الأراضي الدنماركية من دون تقديم أية أدلة

تثبت ذلك وقد نفت إيران بشدة هذه المزاعم وكذبتها. وفي السياق، أعلن مصدر دبلوماسي مطلع أنه نظرا الى دعم دول أوروبية لبعض الجماعات الإرهابية المعروفة، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعيد النظر حاليا في تعاونها الإستخباري والأمني مع هذه الدول وستتخذ قريبا قرارات مهمة بهذا الشأن.

وأضاف المصدر الدبلوماسي في حديث للصحفيين أمس الأربعاء، عقب قيام الإتحاد الأوروبي بفضح الحظر على جهاز إيراني وكذلك مواطنين إيرانيين، عمل سفراء وقائمون بالأعمال في ست دول أوروبية على تبرير مواقف الإتحاد الأوروبي لدى مسؤول إيراني إلا أنهم واجهوا تصرفا حاسما منه وانتهى اللقاء في أقل من عشر دقائق بسبب تصرفاتهم غير مقبولة واستخدامهم لغة غير لائقة.

هذا وكان المتحدث باسم الخارجية الإيراني بهرام قاسمي قد أعلن في وقت سابق من يوم أمس الأربعاء أن إيران ستقوم بإجراء مناسب في إطار الرد المثلل على الإتحاد الأوروبي.

ظريف ...

وردا على سؤال حول الحصص على غاز رخيص للإستثمار في قطاع جابهار للبتروكيمياويات، قال ظريف: إننا مستعدون دائما للتفاوض مع الهند وترحب بمقترحات الهند. مشيرا إلى أنه يمكن للهند وإيران العمل معا لتأمين مصالح شعوبهما.

وصرح ظريف: إن اقتصاد إيران والهند يكملان أحدهما الآخر، مضيفا: أنه يمكننا العمل معا في قطاعات مختلفة. نحن بحاجة إلى سلع وخدمات الهند، كما تحتاج الهند إلى سلع وخدمات إيرانية.

وأشار إلى أنه في قطاعنا المصرفي، نحن سعداء للغاية لأن بنكي باسركاد ويوكو، بدأتا العمل معا.

وصرح وزير الخارجية الإيراني، بأننا نأمل ورغم الحظر الأمريكي غير القانوني، بأن تتمكن الهند وإيران، من العمل معا لتأمين مصالح شعوبهما والمنطقة.

وكان وزير الخارجية محمد جواد ظريف، قد وصل الى العاصمة الهندية نيودلهي مساء الإثنين، على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى وذلك من أجل المشاركة في (مؤتمر حوار راسينا) الدولي السنوي وإجراء لقاءات مع كبار الشخصيات الهندية.

ويضم الوفد المرافق لوزير الخارجية الى الهند، عددا من كبار مدراء شركات زيادة الاعمال والقطاع الخاص في إيران.

وقد التقى ظريف، عصر أمس نظيره الأسترالي (ماريس بين) كما التقى كلمة في مؤتمر حوار (راسينا) الدولي السنوي في ختام زيارته للهند. هذا وانتقد وزير الخارجية الإيراني في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) السياسة الأمريكية الغدارة للتخويف من إيران.

ووجه ظريف إنتقادات لسياسات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعادية لإيران وتصريحات كبار مستشاريه ولا سيما وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي للبيت الابيض جان بوتلون. وكتب ظريف في تغريدته: على الرغم من انها قد تبدو مرضية في الحالة الطبيعية ولكن الهواجس المجردة لمايك بومبيو وجون بوتلون تجاه إيران والتي باتت تشبه أكثر فأكثر سلوك الجواسيس المتوهين والمهزومين دوما، فأمریکا قد استبدلت السياسة الخارجية الواقعية بسياسة التخويف من إيران.

يذكر ان بومبيو وبوتلون يقوموا هذه الأيام بجولة في دول المنطقة من أجل إشارة ضجة دعائية للتخويف من إيران وقد كررا خلال الأيام الماضية مرارا المزاعم الفارغة ضد إيران.

موسكو ...

ونقلت (سبوتنيك) عن ريباكوف قوله للصحفيين: (أرى أن في واشنطن موقفا قويا لدى أولئك الذين يعتقدون أنه من الضروري الإبقاء على الوجود العسكري الأمريكي غير القانوني في سوريا وانتهاك شروط القانون الدولي).

وأضاف ريباكوف: (في الوضع الراهن وفي حالة سعى واشنطن غير المحكوم للسيطرة على العالم والطموح للتواجد في كل مكان وتسوية القضايا حسب الشروط الخاصة بها فقط لا يمكنني أن أتخيل أن الولايات المتحدة فجأة ستسحب عسكريا تماما من سوريا).

وكان البيت الأبيض أعلن الشهر الماضي بدء سحب القوات الأمريكية الموجودة في سوريا والانتقال إلى (المرحلة التالية) من حملته في إشارة إلى حملة التحالف غير الشرعي الذي تنظمه واشنطن وتزعم من خلاله محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي.

وأشار ريباكوف إلى أن (الاتصالات الروسية الأمريكية بشأن سوريا لم تنقطع أبدا وإن لم يتم الإعلان عنها دوما إلا أنها لا تشهد وقفات طويلة) موضحا أن الإتصالات قائمة حول مختلف المسائل وستكون هناك إتصالات حول مواضيع أخرى في أقرب وقت.

وفي تصريحات صحفية، أعرب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف في ضوء اقتراب موعد انسحاب واشنطن من معاهدة نزع الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، أعرب عن رغبة روسيا في استئناف (حوار غني المضمون) مع الولايات المتحدة حول ضبط الأسلحة في أسرع وقت.

وقال: (إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للحوار، فنحن على استعداد له أيضا في أي وقت، حتى وإن كان غداً. نحن مستعدون لإجراء مشاورات على مستوى الخارجية والدفاع ومجلسي أمن البلدين، لكن يجب أن يقوم الحوار على أساس التكافؤ).

في ٤ ديسمبر، أمهلت واشنطن موسكو ٦٠ يوما ل(العودة إلى التزاماتها) بمعاهدة الصواريخ المذكورة تحت طائلة الانسحاب الأمريكي منها، في حين ترفض موسكو الاتهامات الأمريكية لها بانتهاك المعاهدة، وتتهم واشنطن بخرق بنودها. كما تعتبر موسكو أن فسخ هذه المعاهدة، سيؤدي إلى سباق تسلح جديد في العالم.

النمسا ...

وانتقد سياسات البيت الابيض دون ذكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مشيرا الى انسحاب أمريكا من اتفاقية باريس للمناخ. وفي سياق آخر أعلن عن زيارة مرتقبة سيقوم بها الى الاراضي الفلسطينية للاطلاع عن قرب عن الأوضاع في هذه المناطق.

مجلس الشيوخ ...

مشروع القانون يعزز أيضاً برامج المساعدات العسكرية والأمنية الأمريكية (لإسرائيل) عبر تمديدها عشرة أعوام إضافية. كما يسعى إلى مواجهة مقاطعة البضائع الإسرائيلية في الولايات المتحدة، ويشمل تجديد العمل باتفاق التعاون الدفاعي مع الأردن المبرم عام ٢٠١٥. المعارضة الشديدة لمشروع دعم (إسرائيل) جاء بأغلبية الديمقراطيين، وهي في الغالب إعتراض على توقيت عرض المشروع في التصويت كونه ليس أولوية للكونغرس في ظل إغلاق الحكومة، وسط مطالبات بإجراء أي تصويت على أي مشروع لا يتناول حل أزمة الإغلاق.

ورفض مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قرار رفعه الديمقراطيون لتشديد إجراءات الحظر على سوريا وروسيا وإيران، احتجاجا منهم على استمرار الإغلاق الجزئي للحكومة.

وجاءت محاولة الديمقراطيين تمرير مشروعهم هذا، في إطار ما تعهده بعرقلة جميع التشريعات في مجلس الشيوخ حتى التصويت على مشروع قانون إنهاء الإغلاق، منتقدين انصار الرئيس دونالد ترامب الجمهوريين لساندهم طلبه ٥٧ مليار دولار لتمويل الجدار.

وينص المشروع على فرض قيود روسيا وإيران لدعمها العسكري والمساعدات التي تقدمانها لدمشق.

كما يقضي بإغلاق حسابات وتجميد أصول تابعة لكيانات وأفراد في الولايات المتحدة، ممن هم على علاقة بالحكومة السورية، ويمنع إصدار تأشيرات الدخول، ويعاقب الجهات التي تزود دمشق بالمشقات النفطية وقطع غيار الطائرات، وتسحب هذه الاجراءات لو دخلت حيز التنفيذ على شكل (شخص أجني له صفة عسكرية، أو متطوع أو منخرط في المعارك على الأراضي السورية).

موقع بريطاني ...

وأعدت الخطة بالتعاون مع رئيس (الموساد) يوسي كوهين -الذي شارك في اللقاء- والرحيب بعودة لقاء بين حركة طالبان العربية، بهدف تهيمش النفوذ الإقليمي لتركيبا وإيران.

واتفق المشاركون في اللقاء على اربع خطوات الأولى مساعده ترامب في مساعبه لسحب ١٤ ألفا من القوات الاميركية من أفغانستان، وإثر ذلك عقد لقاء بين حركة طالبان ومسؤولين أمريكيين في أبوظبي. والخطوة الثانية، تهدف الى التحكم في سنة العراق، ويقصد بها الجهود التي تبذل لتقليص نفوذ تركيا داخل تحالف المحور الوطني،

أكبر كتلة نيابية من السنة في مجلس النواب العراقي، ويظهر ذلك من خلال زيارة رئيس المجلس، محمد الحلبوسي، للرياض الشهر الماضي. أما الخطوة الثالثة فهي السعي لإعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدول العربية الثلاث والأسد، وناقش رؤساء أجهزة الاستخبارات في اجتماعهم الرسالة التي أراها لإيصالها إلى الرئيس السوري.

وأما الخطوة الرابعة التي تم الإتفاق عليها، فكان دعم أكراد سوريا أمام المساعي التركية لطرد وحدات حماية الشعب الكردية من الحدود التركية.

كل الطرق تنتهي ...

ان تلك الدول ومنها العربية السعودية التي لارتت تنتهك سيادة اليمن بالحرب التي تشنها منذ سنوات عليه ولم تلتزم حتى بالهدنة التي توصلت اليها الأطراف اليمنية في ميناء الحديدية، لو كانت تملك القليل من المنطق، لما اقدمت على ارسال اراهابيها الى بلاد الشام ليرتكبو انواع اشرار بحق أبنائها العزل، كما تسيطر اليوم بعد خيبتها من تحقيق قواها المشؤومة الى تسوّل العلاقة مع دمشق التي ستعود أيضا الى الجامعة العربية منتصرة.

تتمات صفحة

المجلس التشريعي ...

ونقلت وسائل إعلام معادية عن مصادر صهيونية، ان سيجيف بدأ التعاون مع الإيرانيين خلال العام ٢٠١٢ وقدم لهم معلومات في مجالات الأمن والطاقة. وجرى تجنيد سيجيف من قبل طاقم السفارة الإيرانية في نيجيريا، على حد زعمها! وعلى المستوى الأمني شنت قوات العدو الصهيوني، فجر الأربعاء، حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في منازل الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وكالة «فلسطين الأن» عن مصادر محلية قولها: إن قوات العدو اعتقلت ١٣ فلسطينيا، خلال حملة مداهمات بمناطق متفرقة من الضفة الغربية. وأوضحت المصادر أن قوات العدو داهمت مدينة بيت لحم واعتقلت ٤ شبان من بلدة بيت فجار جنوب المدينة.

كما اعتقلت قوات العدو خمسة شبان من منازل ذويهيم بضي بلدة تقوع شرق بيت لحم بعد مداهمتها وتفتيشها.

واقاد جنود العدو المعتقلين للاستجواب في منطقة جبهولة. وذكر ان قوات العدو الصهيوني تشنّ عمليات اعتقال ليلية يومية، تطلّى مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة، ويتمّ خلالها اعتقال مواطنين بشكل تعسفي.

وفي سياق منفصل أصيبت مستوطنة صهيونية بجروح صباح الأربعاء، جراء تعرضها للطعن في محطة للحافلات بمستوطنة قرب مدينة القدس المحتلة. وأفادت القناة «٤» العبرية أن المستوطنة المصابة زعمت ان شابا فلسطينيا قام بطلعنها في مستوطنة «أرمون هنتسيف» قرب جبل المكبر في القدس المحتلة ثم انسحب من المكان.

الجيش اليمني ...

مدفعية التحالف باتجاة شرق المطار بالمحافظة، بالتزامن مع استمرار التحليق المكثف لطائرات التحالف التجسسية في أجواء المدينة الساحلية.

وفي الجوف شمال شرق اليمن، أفاد مصدر عسكري يمني بسقوط قتلى وجرحى من قوات الرئيس المعزول عبدربه منصور هادي بانكسار زحف واسع مستنود بالطائرات الحربية والأباتشي على منطقة أسطر بمديرية حَبّ والشغف شرقي محافظة الجوف شرق اليمن.

وأفاد مصدر عسكري يمني بمقتل وجرح العديد من قوات هادي إثر استهداف الجيش واللجان بعدد من الصواريخ والقذائف المدعية منطقة أسطر بمديرية حَبّ والشغف ذاتها، قتل عدد من قتل قوات هادي بانفجار عبوة ناسفة على منطقة أسطر بمديرية حَبّ والشغف شرقي محافظة الجوف شرق اليمن.

وفي حجة غرب اليمن شنت طائرات التحالف ٣ غارات جوية على مديرية حرض الحدودية بالمحافظة. كما أفاد مصدر عسكري بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي باستهداف الجيش واللجان لتجمعاتهم في مثلث عامم بجبهة حرض.

وفي نجر جنوب البلاد، أفاد مصدر عسكري يمني بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي بانفجار عبوة ناسفة بوادي صالة بتعز جنوب اليمن. كما قتل وجرح عدد من قوات هادي بعملية هجومية نفذتها الجيش واللجان على مواقعهم وتجمعاتها بالمفدية، مع مشاركة وحدة القناصة بأطراف دمت بالضالع جنوب البلاد.

كما كسر الجيش واللجان الشعبية، الأربعاء، زحفا لمرتزقة الجيش السعودي في جيزان مسنودا بقطاع جوي ومرورحي وجرى تكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأفاد مصدر عسكري ان الجيش واللجان الشعبية كسروا زحفا لمرتزقة الجيش السعودي على عدة تباب شرق جبل جحطان بجيزان.